

صفة الصفوة

القلوب وإن افضّل الأعمال ما أكرهت عليه النفوس ثم قال قل اللهم اجعل نظري عبرة وسكوتي فكرة وكلامي ذكرا ثم ولى مسرعا .

ذكر من اصطفى من أهل تستر .

645 - سهل بن عبد الله بن يونس التستري يكنى أبا محمد هـ .

العباس بن احمد قال سمعت سهل بن عبد الله يقول آلة الفقير ثلاثة أشياء حفظ سره وأداء فرضه وصيانة فقره .

أبو بكر الجوزي قال سمعت سهل بن عبد الله يقول ليس كل من عمل بطاعة الله صار حبيب الله ولكن من اجتنب ما نهى الله عنه صار حبيب الله ولا يجتنب الآثام إلا صديق مقرب وأما أعمال البر فيعلمها البر والفاجر .

أخبرنا محمد قال أنا حمد قال أنا أحمد بن عبد الله قال سمعت أبا الحسن بن مقسم يقول سمعت أبا بكر محمد بن المنذر يقول قال سهل بن عبد الله من دق الصراط عليه في الدنيا عرض عليه في الآخرة ومن عرض عليه الصراط في الدنيا دق له في الآخرة .

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سلمة قال سمعت سهل بن عبد الله يقول استجلب حلاوة الزهد بقصر الأمل واقطع أسباب الطمع بصحة اليأس وتعرض لرقعة القلب بمجالسة أهل الذكر واستفتح باب الحزن بطول الفكر وتزين بالصدق في كل الأحوال وإياك والتسويق فإنه يغرق الهلكى وإياك والغفلة فإن فيها سواد القلب واستجلب زيادة النعم بعظيم الشكر